

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى أولئك هم المؤمنون حقا أي هم الذين حققوا إيمانهم بما يقتضيه من الهجرة والنصرة بخلاف من أقام بدار الشرك والرزق الكريم هو الحسن وذلك في الجنة .
والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم .
قوله تعالى والذين آمنوا من بعد أي من بعد المهاجرين الأولين قال ابن عباس هم الذين هاجروا بعد الحديبية .
قوله تعالى وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض أي في الموارث بالهجرة قال ابن عباس آخى رسول النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وكانوا يتوارثون بذلك الإخاء حتى نزلت هذه الآية فتوارثوا بالنسب .
قوله تعالى في كتاب الله فيه ثلاثة أقوال .
أحدها أنه اللوح المحفوظ .
والثاني أنه القرآن وقد بين لهم قسمة الميراث في سورة النساء .
والثالث أنه حكم الله ذكره الزجاج